

فاعلية استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة  
اللغة العربية

أ.د شذى مثنى علوان  
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The research aims to know (the effectiveness of the (SQ3R) strategy in the achievement of fourth-grade female students in the Arabic language subject). To achieve the research objective, the following hypothesis was formulated: There are no statistically significant differences between the average achievement of the experimental group students who studied literature and texts according to the (SQ3R) strategy and the achievement of the control group students who studied literature and texts using the traditional method. The researcher adopted the experimental design with partial control, which required defining the research community and its sample, as it consisted of two groups, with (42) students for the experimental group and (44) students for the control group. The researcher rewarded the following variables: (chronological age, Arabic language grades, and educational attainment of parents). At the end of the experiment, the researcher reached, using the t-test for two independent samples, the superiority of the experimental group students over the control group students in the subject of literature and texts, as the arithmetic mean for the experimental group students was (74.36) and the control group (69.16) with a calculated score of (2.71), which is greater than the tabular score at the level of (0.05). In light of the results, the researcher presented several proposals and recommendations.

Email:

shatha.mu79@gmail.com

Published: 1- 12-2024

Keywords: إستراتيجية، فاعلية،  
اللغة العربية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

## المخلص

يرمي البحث الى معرفة (فاعلية استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة العربية).

ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الاتية:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية (SQ3R) وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الادب والنصوص بالطريقة التقليدية.

اذ اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتطلب ذلك تحديد مجتمع البحث وعينته، اذ كانت تتألف من مجموعتين بواقع (42) طالبة للمجموعة التجريبية و (44) طالبة للمجموعة الضابطة.

كافأت الباحثة بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني، درجات اللغة العربية، التحصيل الدراسي للآباء والامهات).

وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة الادب والنصوص، اذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (74,36) والمجموعة الضابطة (69,16) وبدرجة محسوبة (2,71) وهي اكبر من الجدولية عند مستوى (0,05) وفي ضوء النتائج تقدمت الباحثة بعدة مقترحات وتوصيات.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث

نعتمد في حياتنا اليومية على التواصل باللغة العربية، لفظاً وكتابةً، للتعايش والاتصال بين الافراد، فاللغة العربية أساس كل نشاط تعليمي، والهدف الأساس من تعليمها تمكين المتعلم من اتقانها. (الزهراني، 18، 2018)

واللغة العربية بفروعها وحدة كاملة، يكمل بعضها بعضاً، فأى ضعف في فهم فرع منها يؤدي الى ضعف الفروع الأخرى، لكونها وحدة متكاملة. (الدليمي، 12، 2004)

وتعد الصعوبات القرائية اكثر معاناة بين الطلبة في نطق الحرف بصورة سليمة. (جدوع، 126، 2007)



وهذا ما يؤكد عليه المدرسين، اذ يكون العامل في ضعف مهارة القراءة يقود لضعف الاعداد الاكاديمي للمدرس نفسه مما يؤدي الى ضعف في قراءة النص الادبي، وضعف تعاون مدرسي اللغة العربية مع مدرسي اعداد الأخرى في الحرص على تعليم طلابهم القراءة السليمة، كذلك ضعف فاعلية طرائق التدريس المتبعة، مما يسبب الملل للطلاب والمدرس في نفس الوقت. (سبيتان، 80، 2010)

كذلك فان مدرسي اللغة العربية اعتادوا الطرائق التقليدية في حفظ الطلاب للنصوص الأدبية، فلا يقدمون أهمية علمية، وانما تركيزهم على درس او موضوعات القواعد. (عبد عون، 202، 20134)

لذا ليس غريباً ان تبقى دروس وموضوعات (الادب والنصوص) بعيدة عن تحقيق الأغراض المراد تحقيقها، فما زال يعاني من مظاهر الضعف في تدريس (الادب والنصوص) ولم تستطع دروس الادب سد كل ثغرات الضعف لدى الطلبة. (مرعي والحيلة، 35، 2005)

لذا أضحت الحاجة الى استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، ونظراً لقرب الباحثة من مجال التدريس ارتأت اجراء الدراسة (فاعلية استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة العربية).

### ثانياً: أهمية البحث

كرمنا الله تعالى بنعمة العقل، وميزنا عن جميع المخلوقات باللغة التي يعبر بها الانسان عما يفكر به ويتفاعل مع الآخرين، فاللغة أداة التفكير والتذوق الادبي، والسمة الأساسية التي تنقل بها الأمم ماضيها وحاضرها الى الأجيال اللاحقة، فهي ظاهرة إنسانية متطورة مع بني البشر. (عبد عون، 19، 2011)

فهي لغة مجاز وقياس، وعرفت بقبليتها للنمو والتطور، وفاقت اللغات الأخرى بكثرة مفرداتها ودقة معانيها. (أبو الضبعات، 41، 2007)

وتأتي أهمية الادب من بين فروع اللغة، كونها تساعد الطلبة على فهم التراث والموروث الادبي، الذي خلفه الإباء، ففهم الطلبة للأدب يؤدي الى صقل ادواقهم وتنمية الإحساس بالجمال الفني واللغة الأدبية العالية. (الدليمي وسعاد، 104، 2009)

والقراءة كمفهوم تفاعل يحول فيه المعنى من مبنى بصري ليصبح لها معنى في ذهن القارئ والطالب، وهي مترادفة لفهم الرموز المكتوبة، وتذوق الكلمات والمعاني. (لاقي، 12، 2012)

إضافة الى أهمية مادة اللغة العربية ودروس (الادب)، فان طريقة التدريس الناجحة لها الدور الأبرز في إيصال المادة الى الطالب، وكذلك تساعد المدرس على تحفيز الاستعدادات للطلبة لفهم الموضوعات الأدبية، والفنية وتنمي التفكير المنطقي للطلاب. (عبد عون، 29، 2013)

وإطلاع المدرس على طرائق التدريس والاستراتيجيات المتعددة، وقدرته على استخدامها، فهي تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة لتصبح عملية التعليم مشوقة وغير مملة، ومناسبة لقدراتهم وميولهم. (مرعي والحيلة، 25، 2002)

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (SQ3R) تعتمد على استخدام مهارات القراءة في استيعاب النصوص المتنوعة، وفق خطوات منظمة هي (التخصص، التساؤل، والقراءة، واللقاء، والمراجعة) لذا تعد من أحدث الاستراتيجيات التربوية المناسبة لقراءة النصوص، وإثارة دافعية المتعلم. (Loewen , 163 , 2006)

واستراتيجية (SQ3R) (امسح، اسأل، اقرأ ، سمع، راجع) من الاستراتيجيات الحديثة، ومن أكثر أساليب القراءة شيوعاً فهي جادة وصادقة، تتطلب الإعادة والتكرار ليتمكن الطالب من فهم المادة. (حسب الله، 41، 2000)

وأيضاً تجعل الطلبة قارئین نشيطين، ليتمكن الطلبة من استيعاب الموضوع المقروء، ويكونون قادرين على إيضاح الفكرة الرئيسية للنص، وعلى المدرس ان يأخذ وقتاً كافياً ليقدم الدرس لطلابه وباستعمال كلمات بسيطة واضحة، تساعد على استيعاب المقروء والفكرة من النص الشعري. (Thirede, 66, 2003)

ومن المعلوم ان استراتيجيات ما وراء المعرفة تنمي قدرات التفكير الناقد لدى المتعلم وتجعله باحثاً نشطاً عن المعرفة لكونها تحرك نشاطاته المعرفية والاستفادة من الخبرات السابقة ومواءمتها مع المعرفة الجديدة المأخوذة من النص المقروء - استراتيجيات ما وراء المعرفة تساعد الطالب على التأمل في تفكيره، وتعديل قمة معارفه ليصل الى التغير المقصود. (أبو رياش، 38، 2007)

لذا حاولت الباحثة ان تختبر استراتيجية (SQ3R) وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة وأثرها في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة (موضوعات) الادب والنصوص.

**وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:**

- 1) أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم.
- 2) أهمية دراسة الادب والنصوص بوصفه لغة الشعر والنثر.
- 3) أهمية استراتيجية (SQ3R) في زيادة مستوى فهم الطلاب.
- 4) أهمية المرحلة الإعدادية اذ يعد الطالب لمعرفة لغته العربية.

**ثالثاً: مرمى البحث**

يرمي البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص.



## رابعاً: فرضية البحث

لتحقيق ذلك صاغت الباحثة الاتي:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مستوى درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية (SQ3R) وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مادة الادب والنصوص.

## حدود البحث:

- (1) الحد البشري: يشمل طالبات الصف الرابع الاعدادي.
- (2) الحد المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى.
- (3) الحد المعرفي: موضوعات الادب الموجودة في الكتاب المقرر للصف الرابع الاعدادي وهي (الخنساء - أبو طالب - حسان بن ثابت - كعب بن مالك - عبدة بن الطبيب - الخطابة - حميد بن ثور الهلالي).
- (4) الحد الزمني: يشمل المدة الزمنية للفصل الدراسي الثاني.

## تحديد المصطلحات:

- (1) الفاعلية: "هي مدى الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها مثيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة، وتظهر في مقدار ونوع التعلم الذي تحقق في المواقف التعليمية داخل الصف وخارجه". (شحاتة واخرون، 23، 2003)
- وتعرفه الباحثة اجرائياً: "التغير الذي تحدثه الاستراتيجية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص.
- (2) استراتيجية روبنسون (SQ3R): "هي طريقة يمكن ان تساعد على المشاركة الجدية للطلبة وهي اختصار للحروف الأولى من (المسح (S)، السؤال (Q)، القراءة (R)، التسميع (Re) والمراجعة (Rev). (Rvthus, 54, 2002).
- او هي "مجموعة الخبرات التعليمية القائمة على خطوات (التفحص، التساؤل، القراءة، التسميع، المراجعة). (Moh & Rodli, 29, 2009).
- التعريف الاجرائي: توظيف استراتيجية (SQ3R) في تدريس طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص للتوصل الى الأثر في التحصيل وفهم المادة.
- (3) الادب والنصوص: "مقطوعات مختارة يتوافر لها نصيب من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الادبي. (عبد عون، 157، 2012)

**التعريف الاجرائي:** مجموعة من الموضوعات الأدبية والعلمية التي يتضمنها كتاب اللغة العربية الذي اقرته وزارة التربية للصف الرابع الاعدادي يتوفر فيه معايير الجمال والادب الرفيع.

(4) **المرحلة الإعدادية:** هي احدى المراحل التي تقع في السلم التعليمي في وزارة التربية العراقية بعد المرحلة المتوسطة يدرس الطالب ثلاث سنوات من الصف الرابع الى السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي. (الخفاجي، 97، 2012)

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

(1) اطار نظري: تنسب هذه الاستراتيجية لفرانسييس روبنسون عام 1961م وهي من استراتيجيات ما وراء المعرفة تم استخدامها لتحسين مهارات الطلاب في استيعابهم للنص المقروء وهي عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية القائمة على خمس خطوات تهدف على مساعدة الطلاب على قراءة النص واستيعابه بطريقة فعالة عبر خمس خطوات منظمة (الفحص التساؤل، القراءة، التسميع، والمراجعة)).

(2) دراسة هادي (2014): اثر استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية).

أجريت الدراسة في جامعة بابل / العراق، هدف البحث الى تعرف اثر الاستراتيجية في تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية.

وضعت الباحثة النظرية الصفرية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث في تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي). اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختارت الباحثة اعدادية (الحوراء للبنات) بالطريقة العشوائية، وكانت تحتوي على شعبتين للخامس الادبي واختيرت من (أ) مجموعة تجريبية عددها (35) طالبة وشعبة (ب) ضابطة عددها (34) طالبة.

كافأت الباحثة مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني - درجات نصف السنة - التحصيل الدراسي للوالدين - اختبار الذكاء) وصاغت الباحثة اهدافاً سلوكية للموضوعات المقرر تدريسها في مدة التجربة للمجموعتين بلغ (121) هدفاً سلوكياً. واعدت الخطط التدريسية للمجموعتين (عينة البحث) واعدت اختباراً تحصيلياً يتألف من (50) فقرة، (40) فقرة نوع الاختيار من متعدد و (10) فقرات من نوع الأسئلة المقالية، وتحققت من صدقه وثباته بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة الفا - كرونباخ، وبعد تطبيق الاختبار على عينة البحث في نهاية التجربة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين

مستقلتين في معالجة البيانات وظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث، وبعد انتهاء التجربة اوصت بعدة توصيات منها:

- 1) تشجيع مدرسي الجغرافية على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
  - 2) اجراء دورات تدريبية لتدريس المدرسين والمدرسات اثناء الخدمة على الاستراتيجية.
- 2) دراسة الجبوري ( 2011): أثر استراتيجي نمذجة التفكير و SQ3R في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعه بابل / كلية التربية، ورمت إلى معرفة أثر الاستراتيجيات في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة اعدادية (الطليعة للبنات) مركز محافظة بابل اذ بلغت عينة البحث (154) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى والتي تدرس باستراتيجية نمذجة التفكير و(34) وطالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية SQ3R و(35) وطالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، اختارت الباحثة الشعب بطريقة عشوائية ام مع اداة البحث فكانت الاولى: اختبارا في الاستيعاب القرائي معدته الباحثة والاخرى اختبار في التفكير الناقد تبنته الباحثة معد في ضوء اختبار (واطسون جلاس) للتفكير الناقد استعملت الباحثة المصابات التالية: (تحليل البيانات الأحادي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان - براون، معادلة الصعوبة، معادلة تمييز الفقرة، طريقة كفييه، الاختبار التائي).

#### توصل البحث إلى :

تفوق طالبات المجموعتين اللتين درستا مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة و(SQ3R) على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد واوصلت ب :

- أ- توجيه مدرس اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال الاستراتيجيتين .
  - ب- التركيز على المواقف التدريسية التي تخص القابلة الفكرية والاستيعاب.
- 3) دراسة عبد الرحمن (2020): فاعلية استخدام استراتيجية (روبسون و SQ3R ) في تسمية الاستيعاب القرائي لمقرر لغتي الخالدة طالبات الصف الثاني المتوسط .

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية هدف البحث الى التعرف على فاعلية الاستراتيجية في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي التقييم (القبلي - البعدي) طبقت الاختبار على عينة مكونة من (24) طالبة من

طالبات الصف الثاني متوسط مجرى استخدام المعالجات الإحصائية التي تتناسب مععادة البحث وظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اختبار مهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي) في التطبيق (القبلي - البعدي) لصالح المجموعة التجريبية واوصت الباحثة بـ : باستخدام (SQR3) في تدريس مناهج اللغة العربية لتحقيق التعلم الفعال .

### مناقشة الدراسات السابقة:

(1) الهدف: هدفت دراسة هادي (2014) الى التعرف على اثر استعمال استراتيجية (SQ3R) في تحقيق طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا اما دراسة الجبوري (2011) هدفت الى التعرف على اثر استراتيجيتي النمذجة التفكير و SQ3R في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة أما دراسة عبد الرحمن (2020) هدفت الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية روبنسن (SQ3R) في تنمية الاستيعاب القرائي لمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

اما الدراسة الحالية هدفها: فاعلية استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الأدب والنصوص.

(2) عينة الدراسات: بلغت عينة دراسة هادي (2014) (75) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، بينما بلغت دراسة الجبوري (2011) بلغت (154) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي وبلغت دراسة عبد الرحمن (2020) (24) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

(3) التصميم التجريبي: التحدث دراسة هادي (2014) التعليم التجريبي (مجموعة تجريبية وضابطة) ودراسة الجبوري (2011) ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية وضابطة بينما دراسة عبد الرحمن (2020) مجموعتين تجريبية وضابطة .

(4) كافات الباحثة في دراسة هادي (2014) دراسة الجبوري (2011) ودراسة عبد الرحمن (2020) في الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي- مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون).

(5) في نهاية التجربة أعد الباحثون اختبارا تحصيليا لمعرفة أثر المتغير المفضل في التابع .

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

للادراسات السابقة التي أطلعت عليها الباحثة فوائدها منها:

1- معرفة المصادر ذات العلاقة بالدراسة .

2- معرفة الاستراتيجيات وأثرها في إيصال المعلومات .

3- معرفة حجم العينة وكيفية اختيارها .

4- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً : منهج البحث

اعتمد البحث على التعليم التجريبي وهو احد انواع البحوث واكثرها صدقا اذ تنتج فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة تسمح باختيار الفروض والتحكم لا في اختلاف العوامل التي تؤثر في الظاهرة المراد دراستها. ( شفيق، 96 . 2008 )

#### ثانياً: التصميم التجريبي

موقف صناعي لاختبار صحة الفروض العزل المتغيرات الدخيلة في التجربة ويدرس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع للتأكد من صحة المعلومات ودقتها. (عبد الرحمن وزنكز، 48، 2008)، لقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ملائماً لظروف البحث ذات ضبط الجزئي فكان التصميم كالاتي :

#### التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداء البحث
التجريبية	استراتيجية SQ3R	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقه الاعتياديه		

#### ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

##### 1- مجتمع البحث :

يقصد به : مجموعة كاملة من الافراد يطبق عليهم بشيء معين الذي يعد تحديد مجتمع البحث عملية أساسية في البحوث التربوية يتوقف عليه إجراء الدراسة وتصميمها ( داوود، 57، 2005 )  
لذا حددت الباحثة مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الاعداددي في المدارس الثانوية (والمتوسطة والإعدادية) النهارية للبنات، والتي تضم شعبتين او أكثر في قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي(2023- 2024) واستعانت الباحثة بشعبة الإحصاء في مديرية تربية ديالى، للتعرف على المدارس فكانت كالاتي:



## جدول (1) المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في قضاء بعقوبة

ت	المدرسة	عدد الشعب	الموقع
1	ث. المغفرة للبنات	4	قرب مجسر المفروق
2	ث. العدنانية للبنات	3	حي المعلمين
3	ث. ام سلمة للبنات	4	قرب المستوصف بعقوبة
4	ث. ام البنين للبنات	4	حي المصطفى
4	ث. عائشة للبنات	4	كاظون الرازي
5	ث. الارتقاء للبنات	4	كاظون الرازي
6		3	
7		4	

## 2- عينة البحث:

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة لأي بحث، وعليها اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لتحقيق أهدافهم وتمثل تمثيلاً صادقاً. (ملحم، 2002. 132)

اختارت الباحثة بالطريقة (العشوائية) من بين ثلاث شعب بالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة تدرس مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية المتبعة، وشعبه (ب) المجموعة التجريبية تدرس المادة نفسها باستراتيجية (SQ3R)، بلغ عدد طالبات المجموعتين (89) طالبة، بواقع (46) طالبة في الشعبة (أ) و(43) في الشعبة (ب) وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (3) طالبة من كلتا المجموعتين اصبح عدد طالبات العينة النهائية (86) طالبة، بواقع (44) طالبة في شعبة (أ) و(42) طالبة في الشعبة (ب) كما في الجدول:

## جدول (2) عدد الطالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	الاستبعاد	بعد الاستبعاد
أ	الضابطة	46	2	44
ب	التجريبية	43	1	42
	المجموع	89	3	86

وسبب الاستبعاد للطالبات المخفقات بحسب رأي الباحثة انهن يمتلكن معرفه سابقه للمادة التي ستدرس اثناء التجربة ، وهذا قد يؤثر على نتائج التجربة وافقت الباحث عليهن داخل الدرس للحفاظ على نظام التعليم في المدرسة .

### رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل الشروع بالبحث حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وحصلت الباحثة على البيانات للمتغيرات المذكورة من إدارة المدرسة وكالاتي:

#### 1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني استعملت الباحثة معادلة اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (166,33) شهرا وانحراف معياري (7,56) متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (165,09) بانحراف معياري (8,07) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,736) وهي اصغر في القيمة الجدولية البالغة (2000) بدرجة حرية (84) مما يدل ان مجموعتين احصائيا كما في الجدول:

#### جدول (3)

#### نتائج الاختبار التائي لطالبات البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القائمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
التجريبية	42	166,33	7,56	84	المحسوبة	الجدولية	غير دالة إحصائيا
الضابطة	42	165,09	8,07		0,736	2	

#### 2- درجات اللغة العربية العام الدراسي السابق :

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في اختبار اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2022-2023) باستعمال معادلة اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق احصائيين عند مستوى دلالة (0,05) بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (72,12) وانحراف معياري (9,53) يبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (71,14) وانحراف (7,51) بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,532) وهي اصغر القيمة التائية (2000) بدرجة حرية (84) مما يدل ان المجموعتين متكافئتان احصائيا كما في الجدول :

## جدول ( 4 )

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي العينة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القائمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
التجريبية	42	72,12	9,53	84	المحسوبة	الجدولية	غير دالة إحصائياً
الضابطة	42	71,14	7,51		0,532	2	

## 3-التحصيل الدراسي للأمهات

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الدراسي للأمهات استعملت الباحثة معادلة (كا) لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً اللي بلغت قيمة (2كا) المحسوبة (2,141) وهي اقل من قيمة (2كا) الجدولية البالغة (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجه حرية (3) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث كما في الجدول :

## جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي الامهات مجموعتين البحث وقيمة (2كا)

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرارة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	المستوى 0,05
	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد او كلية				
التجريبية	9	11	14	8	3	2,141	7,15	غير دال
الضابطة	15	8	12	9				

## 4-التحصيل الدراسي للإباء :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء استعملت الباحثة معادلة (كا) لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً عند بلغت القيمة المحسوبة (0,981) وهي أقل من قيمة (2كا) الجدولية البالغة (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجه حرية (3) ما يدل على تكافؤ مجموعتين إحصائيين كما في الجدول :

## جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث وقيمه (كا)

المستوى	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة	درجة الحرارة	مستوى التحصيل الدراسي				المجموعة
				معهد او كلية	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	
0,05								
غير دال	7,815	0,981	3	5	7	13	17	التجريبية
				7	10	12	15	الضابطة

## خامسا : الخطة التدريسية

قامت الباحثة بإعداد الخطط التدريسية لموضوعات الأدب والنصوص والتي ستدرس أثناء التجربة في ضوء المقرر الدراسي على وفق استراتيجية (SQR3) المجموعة التجريبية وبطريقه التقليدية المتبعة المجموعة الضابطة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء (ملحق/2) لإبداء آرائهم وأصبحت الخطة جاهزة للتدريس (ملحق/1).

سادسا : تطبيق التجربة: كانت مدة التجربة واحده لمجموعتي البحث بدأت التجربة بتاريخ (20/2/2024) وانتهت بتاريخ (26/4/2024) في الفصل الدراسي الثاني للعام 2024 .

## سابعاً : أداة البحث

من متطلبات نجاح البحث العلمي إعداد أداة موحدة لقياس تحصيل الطالبات في مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) لذا أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من (20) فقرة (ملحق/3) يوضح ذلك ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم .

## ثامناً : ثبات تصحيح الاختبار

لكي تكون النتائج دقيقة اختارت الباحثة الطريقة العشوائية (20) ورقه من اوراق الاجابة لمجموعتي البحث البالغ عددهم (86) ورقة بواقع (10) ورقة لكل مجموعة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرجت الباحثة الثبات البالغ (0,88) وبذلك يعد الاختبار صالحاً (0,88) .

## تاسعاً : الوسائل الإحصائية

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- 2 - مربع كاي (كا)  $كا = م (ق-ل) ق$  .
- 3- معامل ارتباط بيرسون.

$r = (ص\ مح) (س\ مح) - ص\ س\ مد\ ن\ 2 (ص\ مح - ص\ 2\ مح\ ن) 2 (س\ مح) - س\ 2\ مح\ ن$   
(عمر وآخرون، 72 ، 2010 )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ، على وفق هدف البحث وفرضيته وتفسيرها على النحو الآتي :

#### اولاً : عرض نتيجة البحث

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ولمعرفة دلالة التعرف بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ، مستعمله الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( ملحق/2).

حللت النتائج احصائياً اذ بلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة التجريبية (74,36) بانحراف معياري بلغ (8,64) وبلغ متوسط الدرجات لطالبات المجموعة الضابطة (69,16) و بانحراف معياري بلغ (9,10) وكانت القيمة التائية المحسوبة (2,71) عند درجة حرية (84) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,00) كما في الجدول الآتي :

#### الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثابتة	مستوى الدلالة
التجريبية	42	74,36	8,64	84	المحسوبة	دالة
الضابطة	42	69,16	9,10		الجدولية	
					2,71	2,00

#### ثانياً : تفسير النتائج

يتضح من النتائج على ان الاستراتيجية لها أثر لدى طالبات المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثة السبب الى :

1- تمركز عملية التعلم في استراتيجية (  $\sqrt{3}$  ) حول الطالب على عكس الطريقة التقليدية مما يوفر تعلم أكثر حرية للطالبات داخل الصف دون تدخل المدرسة ، لما يوفر حافزاً للطالبات للقراءة بنشاط .



2- استراتيجية (sqr3) تحفز الطالبات ليكون لهن دورا ايجابيا في اكتساب مفاهيم جديدة غير معروفة لديهن سابقا .

### ثالثا : الاستنتاجات

1- أن استعمال استراتيجية (SQ3R) ضمن حدود البحث ، اثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل الطالبات في مادة الأدب والنصوص .

2- من استراتيجية (SQ3R) تجعل الطالب محور العملية ، حسب الاتجاهات الحديثة في التدريس .

### رابعاً: التوصيات

1- تعريف مدرس اللغة العربية ومدرساتها باستراتيجيات التدريس الحديثة .

2- إجراء دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات وتشجيعهم على تطبيق استراتيجية (SQ3R) في التدريس .

### خامساً: المقترحات

1- إجراء دراسة مماثلة في استراتيجية (SQ3R) في تحصيل وتنمية التفكير في مواد دراسية أخرى.

2- إجراء دراسة مماثلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

### المصادر

\*القرآن الكريم.

- ابو رياش ، حسين محمد ، زهرية عبد الحق : علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .
- ابو الصنيعات ، زكريا اسماعيل : وصول تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 .
- جدوع ، عصام : صعوبات التعلم ، المطبعة العربية ، دار اليازوري ، عمان ، 2007 .
- الجبوري ، رغد سلمان : اثر استراتيجية نمذجة التذكير و SQR3 في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي ، جامعة بابل ، 2011 .
- الخفاجي ، حسين فليح : اثر توظيف طرائق مختارة من التراث العربي الإسلامي في تنمية الميل القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة ، جامعة بابل ، 2012 .
- حسب الله ، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير ، دار عمان للنشر ، 2000 .
- داود ، عزيز : مبادئ البحث العلمي والتربوي ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2005 .
- الدليمي ، كامل محمود : طرائق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دور النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004 .
- الدليمي ، طه علي وسعاد الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عام كتب الحديث ، ط1 ، عمان ، 2009 .

- الزهراني ، نايف بن سالم : درجة تضمين مستويات الفهم القرآن في أنشطة مقرر لغتي الخالدة ، للصف الثاني متوسط ، كليه التربية ام القرى ، 2018 .
- سبيتان ، فتحي ذياب ، ضعف التحصيل الطلابي المدرسي ( الأسباب والحلول ) ، ط1 ، عمان ، 2010 .
- شفيق ، محمد : البحث العلمي الأسس والاعداد ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2008 .
- الشنقيطي ، امامة محمد : فاعلية استخدام استراتيجيات روبنسون في تنمية الاستيعاب القرائي لمقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، السعودية ، 2020 .
- شحاته ، حسن وآخرون : معجم المصطلحات التربوية ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 .
- عبد عون ، فاضل ناھي : استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر ، عمان ، 2013 .
- عبد عون ، فاضل : دروس في البلاغة التعليمية ( نموذج مقترح لتدريس البلاغة في ضوء آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، ط1 ، دمشق ، 2011 .
- مرعي ، احمد الحيله ومحمد : طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 .
- ملحم ، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2010 و 2002 .
- لافي ، سعيد عبدالله : تنمية مهارات اللغة العربية ، ط1 ، عالم الكتب ، مصر ، 2012 .
- Ruthvis peuceva . psychology on the new mille uium . 8 theel . thomson . usa . 2002
- hoewensusan . Exceptional intellectual , performan . oneo . Piagetian . high Ability studies ltce.

## ( ملحق / 1 )

**خطة نموذجية لتدريس قصيدة الخنساء باعتماد استراتيجية (SQ3R)**

الصف : الرابع الاعدادي

اليوم والتاريخ :

الأهداف العامة : ثابتته

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

1- تعرف الخنساء .

2- تبين تسميتها بهذا الاسم .

3- تستخرج معاني القصيدة .

4- تحليل النص الشعري .

5- تعدد ألوان الشعر الخنساء .

الوسائل التعليمية : الكتاب المنهجي + السبورة والطباشير الملون .

### الخطوات :

1- التمهيد: توجه المدرسة بعض الأسئلة الى الطالبات ، الاستشارة بمعلوماتهن ، لفت انتباههن للدرس.

- ما عنوان الدرس ؟

- من قامت بتحضير الدرس لليوم .

تتلقى المدرسة الإجابات من الطالبات، مع استخدام التغذية الراجعة في نفس الصف، لضمان تركيز الطالبات نحو الدرس.

### اولا : المسح والتصفح السريع

اكتب القصيدة وأهدافه على اللوحة، وأقوم بقراءة القصيدة بصوت مسموع أمام الطالبات مراعيًا فيه الحركات، ثم أكلف الطالبات بالقراءة الصامتة للنص بشكل عام، وقراءة النص لتكوين فكره عامه عن موضوع القصيدة مع ملاحظه الطالبات والتأكيد عليهن بالإمساك قلم لتحديد المعاني غير المفهومة وتدوين الملاحظات حول مفهوم القصيدة والتعرف على حياة الشاعرة (الخنساء).

### ثانيا : التساؤل وطرح الأسئلة

بعد الانتهاء من المرحلة الاولى ، نطلب من الطالبات ان تهيأ عددا من الأمثلة وتكون هذه الأمثلة لها أهدافا عن القصيدة ومعانيها وفكرتها وطريقة بنائها ، ومن هذه الأسئلة :

- من هي الخنساء ؟

- من أي الشعراء - الجاهلية أم صدر الإسلام ؟

- لماذا تميز شعرها بهذا اللون من الشعر ؟

- هل قدم لنا النص الشعري تعبيرًا بلاغيًا ؟

### ثالثا : القراءة وإعادة القراءة

اطلب من احدى الطالبات قراءة النص قراءة هادئة ومعبرة عن معاوية القصيدة لأجل الوصول لإجابات عن الاسئلة المطروحة، وتستخدم الورقة والقلم لتدوين اجاباتها اذ قد تتوصل الى معلومات او فكره جديده .

تتحدث عن الرثاء وهو نوع من انواع الشعر ، تصف به الشاعرة ما تحس وتشعر به لأخيها وحبها له بصوره عبارات دقيقه ومفهومه

### رابعا : التسميع



بعد تدوين بعض الأسئلة من قبل احدى الطالبات عند قراءتها للنص الشعري تقوم بإعادة الإجابة بصوت مسموع على زميلاتها الطالبات، وفي هذه الخطوة نستخدم التقويم التكويني من خلال ملاحظة الطالبات و درجة انتباههم وأقوم بتقديم التغذية الراجعة الفورية من خلال قراءة الكلمة التي لم تستطيع الطالبة قراءتها بشكل صحيح، واشجع الطالب على القراءة بطريقة معبرة وصحيحة بعبارات مفهومة.

**خامسا : المراجعة**

تراجع الطالبة ما توصلت إليه من إجابات عن الاسئلة وتعيد قراءة القصيدة مره اخرى امام زميلاتها.

#### سادسا : التقويم الختامي

في هذه الخطوة اطلب من كل طالبه كتابة القصيدة بالورقة كتابة صحيحة تخلو من الاخطاء الإملائية مضبوطة بالحركات وذلك في مجموعات صغيرة ، وتكتب كل مجموعة ما لا يقل عن سطرين عن القصيدة معبرة عما احست عند قراءتها للنص الشعري .

(ملحق / 2)

#### أسماء السادة المحكمين

ت	اسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د. منى خليفه	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
2.	أ.د. حسام يوسف	طرائق تدريس العلوم	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
3.	أ.د. ايمن محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
4.	أ.د. رواء عبد الامير	النحو	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
5.	أ.م. وفاء علي	النحو	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

( ملحق / 3 )

**الاختبار التحصيلي**

اسم الطالب : ..... الصف : .....

فقرات الاختبار التحصيلي

س1/ من هي الخنساء

أ- اسماء بنت ابو بكر      ب- تماضر بنت عمرو      ج- صفية بنت شيبة

د- ظبية بنت البراء

س2/ لماذا سميت الخنساء بهذا الاسم ؟

أ- لأنها من الشعراء المخضرمين      ب- لأنها ادركت الاسلام

ج- لأنهم سكنوا شمال الحجاز      د- ارتفاع أرنبتني أنفها

س3/ حلل النص الشعري الاتي

وابكي أخاك الأيتام وارملة

وابكي اخاك لحق الضيف والجار

( \_\_\_\_\_ )

س4/ الاجابة ( صح ) او ( خطأ )

أبو طالب : هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم شيخ قريش .

س5/ وضح مناسبة قصيدة ابو طالب ( لامية أبي طالب )

( \_\_\_\_\_ )

س6/ من الصفات التي ذكرها حسان بن ثابت للنبي صلى الله عليه وسلم .

( \_\_\_\_\_ )

س7/ كيف تربط العلاقة بين السراج المنير والسيف الصقيل من خلال :

( فأمسى سراجا مستنيرا وهاديا

يلوح كما لاح الصقيل المهند

( \_\_\_\_\_ )

س8/ استدل على التعبير البلاغي في قصيدة حسان بن ثابت ؟

( \_\_\_\_\_ )

س9/ استشهد مع جعفر بن أبي طالب في معركة مؤتة قائد سمي واحدا منهم  
( \_\_\_\_\_ )

س10/ مناسبة قصيدة كعب بن مالك هي :

أ- رثاء صخر بن عمرو

ب- مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

د- غزليه

ج- الحزن على شهداء الاسلام

س11/ من هو عبدة بن الطيب ؟

أ- يزيد بن عمرو بن علي

ب- ابو بكر بن عمار

د- أبو ذؤيب الهذلي

ج- اسامه بن منقذ

س12/ استدل على معنى الكلمة الآتية ؟

الرغائب \_\_\_\_\_

س13/ برايك كيف تواجه النمام في المجتمع ؟ وضح ذلك

( \_\_\_\_\_ )

س14/ ما هي الخطابة ؟ عرفها ؟

( \_\_\_\_\_ )

س15/ اذكر نوع من أنواع الخطط ؟

( \_\_\_\_\_ )

س16/ اكتب عن أوجه رفق الرحمن بالعقيدة في رمضان ؟

( \_\_\_\_\_ )

س17 / كيف تفهم خطبة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ؟ حلها ؟

( \_\_\_\_\_ )

س18/ سمي الموضوع العام القصيدة حميد بن ثور الهلالي ؟

( \_\_\_\_\_ )

س19/ استنتج ما الذي أراده الشاعر بن ثور من ذكر ليلي في القصيدة ؟

( \_\_\_\_\_ )

س20/ ما نوع قصيدة حميد بن ثور الهلالي ؟

د- هجاء

ج- رثاء

ب- غزلية

أ- مدحية